

الحياة السياسية

المشاهد المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.

أهداف الدرس

- يتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :
 - يتعرف الصفات التي يجب أن يتسم بها (الحاكم - الوزير).
 - يحدد عناصر الحكم في مصر القديمة.
 - يوازن بين المهام التي كان يقوم بها كل من (الفرعون - الوزير).
 - يفسر أسباب اختيار الفرعون وزيراً له.
 - يوضح الأسباب التي أدت إلى نشأة أول جيش مصري.
 - يستنتج الآثار المترتبة على تأسيس كل من (الجيش - الأسطول).
 - يعترف بالتاريخ السياسي لمصر.

لَقَدْ وَهَبَ اللهُ لِمِصْرِنَا الْحَبِيبَةِ، عَوَامِلَ كَثِيرَةً سَاعَدَتْ عَلَى قِيَامِ الْحَضَارَةِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ مِنْذُ فَجْرِ التَّارِيخِ، فَقَدْ وَهَبَهَا نَيْلًا فَيَاضًا سَاهَمَ فِي تَعْلِيمِهِمْ زِرَاعَةَ الْأَرْضِ وَتَعْمِيرَهَا، كَمَا وَهَبَهَا مَوْقِعًا مُمْتَازًا بَيْنَ جِيرَانِهَا؛ سَاعَدَ عَلَى تَقَدُّمِ تِجَارَتِهَا، وَمَنَاحًا مُعْتَدِلًا، وَطَبِيعَةً غَنِيَّةً بِمَوَارِدِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ، وَإِنْسَانًا مُحِبًّا لِبَلَدِهِ وَلِوَطْنِهِ، اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ كُلَّ مَا هَيَّأَهُ اللهُ لَهُ فِي قِيَامِ حَضَارَةٍ عَظِيمَةٍ شَمِلَتْ مَجَالَاتٍ مُتَعَدِّدَةً.... **فَهَلْ تَعْرِفُ أَحَمَّ هَذِهِ الْمَجَالَاتِ؟**

انظُرْ مَعِيَ إِلَى الشُّكْلِ التَّالِيِ، حَتَّى تَتَعَرَّفَ عَلَيْهَا:



والآن: **تعال لتتعرف المزيد عن كل منها. فلنبدأ بـ :**

الحياة السياسية:

ظَهَرَتْ مِصْرٌ مِنْذُ فَجْرِ التَّارِيخِ كدَوْلَةٍ قَوِيَّةٍ، تَسِيرُ عَلَى نِظَامِ حُكْمٍ ثَابِتٍ، حَقَّقَ لَهَا الْقُوَّةَ وَالرِّخَاءَ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا النِّظَامُ بَعْدَ أَطْوَارٍ: بَدَأَتْ بِحُكْمِ الْأَقَالِيمِ، وَانْتَهَتْ بِقِيَامِ نِظَامِ مَلِكِيٍّ شَمِلَ كُلَّ الْبِلَادِ.... **فَهَلْ تَعْرِفُ مِمَّا كَانَ يَتَكُونُ نِظَامَ الْحُكْمِ فِي مِصْرٍ؟**

تأمل الشكل الذي أمامك حتى تتعرف عليه .



معلومة إثرائية

أن كلمة (فرعون) مشتقة من كلمة (برعو) وتعني ، البيت الكبير (القصر الذي كان يعيش فيه الملك)

والآن تعال معنا لتتناول كل منها بشيء من التفصيل ولنبدأ بـ

١- فرعون: وكان يطلق عليه : الملك المقدس صاحب النفوذ المطلق، يجب على الناس طاعته؛ فهو رمز وحدة البلاد

هل تعرف لماذا؟

لأنه يجمع في يده كل السلطات الدنيوية والدينية التي تمكنه من القيام بوظائف متعددة مثل:

• الدفاع عن البلاد ، وصد المعتدين وإقامة العدل بين الناس وتأمين وسائل الحياة الكريمة لهم.



(شكل ٨٥) الملك و موظفيه

٢- الوزير:

اتخذ الفرعون وزيراً له ، يعاونه في تنظيم شؤون البلاد المختلفة....

هل تعرف لماذا؟

لأن مسؤولياته قد زادت ، وأصبح من الصعب عليه أن يشرف على شؤون البلاد.

ولأهمية هذا المنصب : كان الفرعون يسنده إلى أحد أبنائه ، أو أحد أفراد الأسرة المالكة....

فهل تعرف بم كان يتسم الوزير؟

كان الوزير يتسم بـ:

- السيرة الحسنة.
- العدل.
- الحكمة.
- العلم.
- الخلق الطيب.
- الخبرة الواسعة.
- حسن تصريف الأمور.



(شكل ٨٦) الوزير

مظاهر الحضارة المصرية القديمة

٣- حكام الأقاليم،

عرفت مصر وجود نظام الإدارة المحلية قبل وحدة البلاد حيث كان لكل إقليم حاكم مستقل وبعد الوحدة أصبح حكام الأقاليم يعينون بواسطة الملك ويقومون بمهام معينة.. منها الإنابة عن الملك في إدارة الإقليم من حيث (حفر الترع - خزن الغلال - حفظ الأمن)



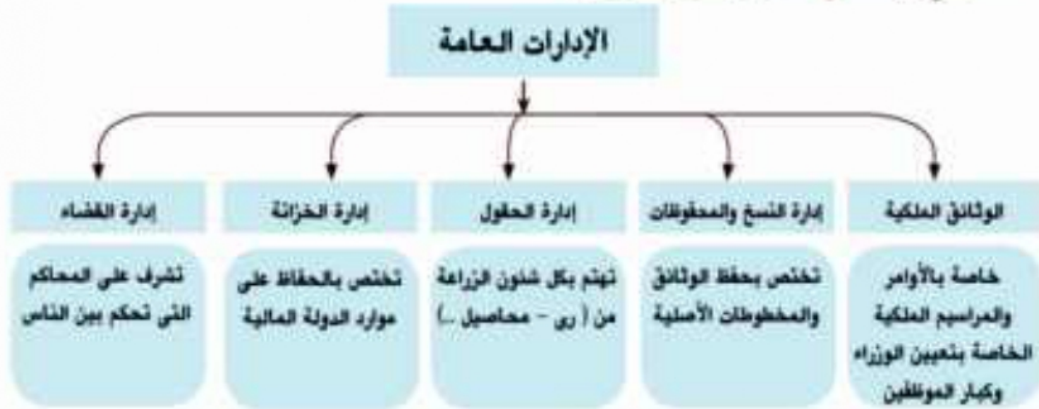
(شكل ٨٧) الوزير مع بعض معاونيه

٤- الإدارة المركزية،

كَانَ يَرَأْسُهَا الْوَزِيرُ، وَيُعَاوَنُهُ عَدَدٌ مِنْ كِبَارِ الْمُؤَلَّفِينَ، هُمْ: رُؤَسَاءُ الْإِدَارَاتِ الْعَامَّةِ...

فَهَلْ تَعْرِفُ أَهَمُّ هَذِهِ الْإِدَارَاتِ؟

أَنْظُرْ إِلَى الشَّكْلِ التَّالِيِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ عَلَيْهَا:



معلومة إثرائية

أن من المناصب التي كان يتولاها النابغون من الكتاب،

حاكم إقليم
مدير إدارة
أمين الملك

وفي هذه الإدارات، كان يعمل عدد من الكتاب؛ حيث كان ينظر إليهم نظرة احترام وتقدير... **هل تعرف لماذا؟**
لأن اختيارهم كان يتم من بين المتعلمين، كما أن النابغين منهم كانوا يرقون إلى المناصب العليا في الدولة.



(شكل ٨٨) الجيش في مصر القديمة

الجيش والأسطول في مصر القديمة،

أ- الجيش، (أداة لتحقيق السلام)

لَمْ يَكُنِ الْمِصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءَ قَطُّ دُعَاةَ حَرْبٍ ؛ لِأَنَّهَمْ شَعْبٌ كَانَ يُفْضِلُ الْحَيَاةَ الْهَادِنَةَ الَّتِي تَسْمَحُ لَهُ بِأَنْ يَتَمَتَّعَ بِثَمَرَةِ عَمَلِهِ ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حَيَاةِ الْمِصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءَ مَا يَدْفَعُهُمْ لِلْقِتَالِ ، فَقَدْ وَهَبَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى النَّيْلَ وَالْجَنَانَ الْخَضْرَاءَ عَلَى ضِفَافِهِ ؛ فَكَانَتْ حَيَاتُهُمْ مُسْتَقَرَّةً ، لَكِنْ عِنْدَمَا طَمِعَ الْمُعْتَدُونَ فِي ثَرَوَاتِ الْبِلَادِ وَخَيْرَاتِهَا ، هَبَّ الْمِصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءَ يَحْمِلُونَ السَّلَاحَ لِيُدَافِعُوا عَنْ وَطَنِهِمْ..... **هَلْ تَعْرِفُ مَتَى حَدَثَ ذَلِكَ؟**

في عصر الدولة الحديثة ، حيث نشأ أول جيش نظامي عمل

على،

• تأمين حدود البلاد من الأخطار الخارجية.

• تحرير البلاد من المعتدين الغزاة.

• تكوين إمبراطورية واسعة ، شملت كلاً من (مصر - بلاد الشام) .

والآن ، هل تعرف أهم الأسلحة التي استخدمها المصريون؟

لقد تسلح الجيش المصري بالأسلحة التالية:

• الرُمح • الدرع • الخنجر • الأقواس والسهام.

• العجلات الحربية (نقلوها عن الهكسوس).

ومثلما تبنع المصريون في جميع المجالات، تبنعوا كذلك في مجال الحرب ؛ فقد قدموا العديد

من الابتكارات في تنظيم الجيوش..... **هل تعرف ماذا فعلوا؟**

فأقاموا القلاع والحصون ، وقسموا الجيش إلى : (قلب - جناحين) وهم أول من اخترعوا

حرب المفاجأة والالتفاف حول العدو، وأول من درسوا ساحة القتال قبل بدء المعارك،

كما ألبسوا الجنود الملابس القصيرة التي تسهل لهم حرية الحركة أثناء القتال.

مطومة اثرانية

أن الجيش هو خط الدفاع الأول عن
وطنتك الحبيب مصر.

ب - الأسطول،

بعد أن تكوّن الجيش ، بدأ المصريون في تكويّن أسطولٍ حربيّ (عدد من السفن المجهزة لصدّ المعتدين القادمين من جهة البحر)... **هل تعرف لماذا؟**
لأنّ من الضروريّ وجود أسطولٍ حربيّ يدافع عن سواحل مصر وموانئها، وقد دارت بعض المعارك البحرية بين شعوب البحر المتوسط و«رمسيس الثالث» عندما حاولت الدخول إلى مصر.
والآن، وبعد أن تعرّفنا مظاهر الحياة السياسيّة في مصر القديمة.. **هل تعرف المقصود بالحياة السياسيّة ؟**

يقصد بها، نظام الحكم، والسلطات المختلفة الموجودة في المجتمع؛ لإدارة شؤونه، والعلاقة التي تربط بين الحكام وأفراد هذا المجتمع.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.